الكرمل

EL-CARMEL

السنة العشرين العدد ١٢٦٩ حيفا الاحد في ١٥ كانون ثاني سنة ١٩٢٨ و ٢٢ رجب سنة ١٣٤٦

January Sunday 15 1928 Vol 20 No 1269

الجامعة العربية

(١)

انقسم اهل كل مقاطعة من مقاطعات بلاد العرب بعد الحرب الى قسمين - واحد يقول بالجامعة العربية واخر يقول بعدم امكان تحقيقها

فالفريق الذي يقول بالجامعة العربية يعتقد ان العرب لا يفلحون في نيل استقلالهم وتعزيز موقفهم وصيانة اوطانهم وحماية حقوقهم الا اذا اتفقت كلمتهم واجتمع رايهم وتألفت جامعتهم وصاروا كلهم قوة تقف سدا في وجه كل طامع يطمع بهم وببلادهم او بجزء منها

والذين يقولون ان اهل كل مقاطعة من مقاطعات البلاد العربية يجب ان ... يعملوا لتأمين حقوقهم وحماية مصالحهم وسلامة بلادهم مستقلين وبمعزل عن اخوانهم اهل المقاطعات الاخرى يعتقدون ان الجامعة العربية مستحيلة التحقيق بسبب ما بين اهل المقاطعات المختلفة من تفاوت في المعارف والاستعداد لقبول المدنية الاوربية واختلاف في العادات والاخلاق وتباين في المصالح ويخشون ان كل ما يبذل من مساع وجهود في سبيل الجامعة تذهب سدى فضلاً عن انها تصرف في غير سبيلها وتعرقل المساعي لمصالح المقاطعات الخاصة ولذلك فهؤلاء ينظرون الى طلاب الجامعة كخصوم لمباديهم ... ينظر اليهم انصار الجامعة كاعداء للعرب فنتج . ذلك ان اهل كل مقاطعة منا انقسموا بعضهم على بعض من حيث السياسة الوطنية او ا...مية كما انقسم العرب بتشجيع الفرس بع...م على بعض الى قسمين شيعيين وسنيين و انقسموا بواسطة الحروب الصليبية الى م...ين ونصارى

وشجعت السياسات الدولية هذه الانقسامات فضلاً عن انها قسمت النصارى الى طوائف تتشيع بعضها الى روسيا وبعضها الى فرنسا وبعضها الى بريطانيا وزد على هذه الانقسامات التي انقسمها العرب تبعاً لمصالح الزعماء الخاصة ولذلك تمزقت جامعتنا وتفككت عرانا وضاعت وطنيتنا وصرنا كما نحن فريسة لكل طامع ولا نزال نقول بالانقسامات ونجاهر بمقاومة كل اتحاد واتفاق

هذه الانقسامات تشجعها سياسة الاستعمار من حيث ندري ولا ندري وهي اليوم تشغلنا بعضنا ببعض عن العمل للجامعة العربية ولجامعات المقاطعات المختلفة ولمصالحنا المشتركة

اما نحن فنعتقد انه لا يمكن لمقاطعة من المقاطعات العربية ليس فقط ان تنال استقلالها منفردة بل ان تكون محترمة الجانب مصونة الكرامة . ولو كان ذلك ممكناً لوجدت السياسة الاستعمارية سبباً آخر غير التقسيم تستخدمه في اضعافنا وتنفيذ اغراضها فينا

لما كانت البلاد العربية جزءاً من المملكة العثمانية كانت اللقمة كبيرة وكان يتعذر على دولة واحدة ابتلاعها فاقتضى اتفاق دولي لتقسيمها الى لقم صغيرة لتسويغ ابتلاعها وهكذا كان

اذن فالتقسيم سياسة استعمارية وليس للعرب فيه مصلحة

وما دام الامر كذلك فالجامعة العربية ضرورية والانقسام الاقطاعي مرض من امراضنا الاجتماعية يجب ان نعالجه قبل ان يزمن فيستعصي فتألفه طباعنا كما الفت الانقسامات الطائفية والانقسامات لاغراض ومنافع الزعماء التي ندعوها حزبية

نعتقد ان الفرق بين القائلين بالجامعة لا لها

نقد القانون

المعدل لقانون الجزاء نومرو (٢) المنشور في جريدة حكومة فلسطين الرسمية في العدد ٩٩

« بقلم العلامة الكبير الاستاذ الفاروقي »

« ٤ » تابع ما قبله

من صور الاشتراك التي ذكره قانونكم المادة السابعة التي ذكرت ان من احرز اموالاً منقولة اشتبه بها اشتباهاً معقولاً يعاقب بالسجن ستة اشهر او بالغرامة الا اذا اقنع المحكمة . غريب هذ او واكثر من الغريب . في المادة قيدان احترازيان

الاول : ان يشتبه بالمال اشتباه ... ل

الثاني : ان تقنع المحكمة

ولكن ليس في المادة شيء عن تحديد

العربية وخصومها من العرب ناشئ عن عدم ارتياح هؤلاء للسياسة التي اتبعها انصار الجامعة وعن التعصب الشديد الذي اظهروه لها وعن محاولة استخدامها لاغراضهم حتى انهم صاروا يرمون كل كل من خالفهم في الرأي ولو كان اخرقاً او لغرض او مرض بالخيانة شأننا في كل مشروع نباشره فننفر الناس منا ومنه ونبعدهم عنا وعنه ونجعلهم يقتوننا واياه وبهذا اساء انصار الجامعة اليها اكثر من خصومها على ما نعتقد

لو ان انصار الجامعة اجتهدوا في تكوين الرأي العام وظهروا بمظهر الكتلة القوية الحكيمة الصالحة وانصرفوا لبيان منافع الجامعة وما يستمده منها الافراد والجماعات من القوة والفائدة وصوروها بصورة الحصن الذي يدفع عنا كيد الخصوم وغوائل الطامعين ويقي مصالحنا لما قام لها من العرب خصم . اذاً فخصوم الجامعة العربية هم خصوم لسلوك انصارها الرديء

(يتبع)

يكفي ان يعد اشتباهاً قلبت وايم الله ما وقع لي من القوانين فلم ار احداً يعاقب على الشبهة . القاعدة العامة في الفقه الجنائي (ان الاصل البراءة) كما ان في الفقه المدني (الاصل براءة الذمة) وقد رأينا حكومة فلسطين نفسها في قوانينها اذا تساوت جهة الظن بالبراءة رجحت جانب البراءة وبرأت ساحة المجرم ومن القواعد الفقهية انه لا عبرة بالتوهم تجاه الحقيقة . ومن القواعد العقلية التي يستوفي معرفتها العامة والعلماء ان الظن لا قيمة له . فكيف تجيزون القاء القبض وحجز الحرية والسجن لرجل ذنبه ان قانونكم اوقعه تحت سلطة بوليس هو الى التأديب والتلقين في المدارس الابتدائية احوج منه من ان يعرف الاشتباه وحدوده ودرجاته ومن هو ذلك المشتبه يا ترى اهو رجل البوليس . اهو تلك الشرذمة التي التقطتموها من هنا وهناك وسورتموها بسور من الحصانة غير المعقولة وقلتم للناس اطيعوها ام هم رجال النيابة ومن هم رجال النيابة في بلادنا ؟ لا اكتمكم انني ترافعت مع نفر منهم فكانوا الى ان يكونوا محامين مني اقرب منهم ان يكونوا وكلاء نيابة .

ثم لو فرضنا ان البوليس او غيره اشتبه وساق الرجل الى المحكمة وظهر ان الرجل بريء فمن يكون المسؤول عن هذا السوق ونتائجه وهل يجوز اقامة دعوى الافتراء او البيانات الكاذبة على هؤلاء الناس ام لا ؟ ثم هناك شيء اغرب وهو انه لو سيق هذا الرجل الى المحاكمة ولم يقنع المحكمة فكيف الحال . انبقى المحكمة المال في يده رغم الاشتباه وهل اذا ثبت كونه مسروقاً تعدل المحكمة عن هذه المادة وتؤاخذه بمادة اخرى ام تبقى المسئلة على ما هي عليه واذا لم يظهر كونه مسروقاً فهل تحكم

« البقية في الصفحة ١٣ »

المجلس الاشتراعى

الكرمل : « ننشر هذا المقال عملاً بحرية النشر ونشرنا اياه لا يعني اننا نوافق الكاتب الفاضل على كل ما فيه وان كنا نوافقه على اكثر ما تضمنه »

سأل احد الصحافيين سعادة السكرتير العام في الاجتماع الذي دعا اليه اخيراً عند تناوله مبحث الاشتراع وسن بعض القوانين هل في نية الحكومة اعادة النظر في امر انشاء مجلس اشتراعي للبلاد ؟ فاجابه انه لا يستطيع الاجابة على هذا السؤال

وقصة هذا المجلس طويلة عريضة وغريبة عجيبة يجدر بالمشتغلين بالقضية الفلسطينية خاصة والقضية العربية عامة ان يطلعوا على دخائلها ويستكنهوا اسرارها للاعتبار بامثالها واجتناب ما من شأنه الحاق الضرر بالمصالح الوطنية العامة في سبيل تحقيق منفعة فرد اوجماعة. ولذلك فاننا سنتولى شرحها بقدر ما وسعته مداركنا القاصرة واحاطت به ذاكرتنا ونرجو ان لا تخوننا في بعض المواطن

وسنقسم الموضوع الى ادوار على الشكل الذي تطورت فيه فنقول :

الدور الاول

عند ما رُفعت عن فلسطين الادارة العسكرية الاحتلالية وانشئت فيها حكومة ملكية في سنة ١٩٢٠ انتدبت الحكومة البريطانية السير هربرت صموئيل من اقحاح اليهود ولباب الصهيونيين مندوباً سامياً عليها فاخذ يعمل بنشاط على تقريب قلوب العرب من الحكومة ليتسنى لها ان تساوي بين الطارئين من المهاجرين وبين السكان الاصليين فدعا اعيان البلاد الى دار الانتداب وطلب اليهم ان يتعاونوا والحكومة في امور البلاد الاقتصادية والاجتماعية وما بينهما من مصالح الاهلين المختلفة فقوبل طلبه بالرفض لان التعاون على هذا الشكل لا يدل على ان لهذه الهيئة صفة تمثيلية وكان ذلك من عزم الامور وبعد النظر. فاقتصرت الحكومة على تأليف مجلس استشاري من الموظفين البريطانيين ومعهم عشرة من اعيان البلاد تستشيرهم في المهات

الدور الثاني

ثم قام المندوب السامي الصهيوني بتجربة ثانية كانت اوسع نطاقاً من الاولى وادعى الى اطمئنان الاهلين فامر باحصاء عدد السكان والبدء بانتخابات لمجلس اشتراعي تمثل فيه البلاد باثني عشر نائباً ثمانية من المسلمين واثنين من المسيحيين واثنين آخرين من اليهود يشترك معهم جميعاً عدتهم من الموظفين البريطانيين فأبى العرب اسلامهم ونصاراهم الاشتراك بهذه الانتخابات لانها مبنية على دستور سنته الحكومة الفلسطينية على اساس الوطن القومي اليهودي الذي اتى به تصريح بلفور المشئوم. وكانت مقاطعة الانتخابات بتلك الروح الوطنية وذلك الاباء العربي مما يقر العيون ويثلج الصدور بل كانت من مفاخر الفلسطينيين التي لا تُنسى على مر الدهور

الدور الثالث

فلما ادرك المندوب السامي الذي لا ننكر دربته وحنكته في الامور ان استمالة العرب الى الاعتراف بتصريح بلفور والاعتراف بالوطن القومي من المحال سلك مسلكاً وسطاً وقام يدعو الى تأليف مجلس استشاري غير منتخب ودعا اليه عشرة من مفكري البلاد وابناء العائلات فيها يتعاونون والحكومة على خدمة بلادهم فقام المجلس الاسلامي متستراً باسم اللجنة التنفيذية التي كانت لا تزال مسموعة الكلمة موفورة الكرامة على مقاومة هذه الفكرة وشهر حرباً عواناً على قبول هؤلاء الاعضاء المناصب التي عرضتها عليهم الحكومة وصارت اللجنة تهددهم وتوعدهم فاذعن هؤلاء لداعي الوطنية واشترطوا على الحكومة لقبول ما عرضته عليهم شروطاً لم يكن يحلم احد ان الحكومة البريطانية تقبل بها او تقرها واذا بوزير المستعمرات يقف على منبر مجلس النواب البريطاني ويقول :

«ان قبول عشرة من اعيان فلسطين عضوية المجلس الاستشاري بصفتهم الشخصية لا يتضمن انهم قبلوا تصريح بلفور او انهم اعترفوا بالوطن القومي وان الحكومة ستحل مشورتهم محل العناية

والاهتمام وهي تعتبر هؤلاء بمثابة موظفين لا ممثلين للاهلين »

فلم يبقَ ثمة ما يمنع هؤلاء الوجوه من قبول العضوية الا ان المجلس الاسلامي الذي لا يريد ان يرى في البلاد هيئة من ابنائه لها صفة رسمية غيره ظل مثابراً على التهديد والوعيد من طريق اللجنة التنفيذية واتهام الذين يقبلون بالعضوية بالتأنكلز والتصهين مما ادى الى خوف بعض الاعضاء ووقوفهم بين الاقدام والاحجام فضربت الحكومة صفحاً عن ذلك وكان اليهود لا يميلون الى تأليف مثل هذا المجلس الذي سيصبحون فيه اقلية ضئيلة بالنسبة الى الاكثرية من العرب كما ان الحكومة التي كانت تتسلح بهذه الاقتراحات لدفع تهمة الممالأة عنها كانت لا ترغب كثيراً في ذلك لتنطلق من قيودها ولو الاستشارية منها فتم لها ما ارادا وبقيت البلاد تُدار بايدي البريطانيين ومشورة الصهيونيين وبمحض ارادتهما ولو كانت الحكومة لا تريد ذلك لما عدمت وسيلة لتأليف المجلس ولكنها استاءت من تصرف بعض الاعضاء بعد ان استمالت الحكومة المركزية في لندن لقبول مطالبهم فجملت المجلس الاستشاري وراء ظهرها

الدور الرابع

غير ان الحكومة التي كان يرأسها السر هربرت صموئيل كانت تحسب حساباً لحقوق العرب وتحاول ان تظهر امام الرأي العام البريطاني وجمعية الامم بمظهر المنصف الغيور فعرضت على الفلسطينيين ان تؤسس لهم وكالة عربية يرجع الى رأيها في المسائل الادارية والاقتصادية كما هو الحال مع الوكالة اليهودية المنصوص عليها في صك جمعية الامم والتي تسير الامور الفلسطينية على هواها فقوبل هذا الاقتراح ـ الذي قال عنه المندوب السامي انه آخر ما يُعطى للفلسطينيين ـ بالرد ايضاً وقد صدقت الحكومة في قولها فلم تعد تعرض على الفلسطينيين ما يدل على انها تقيم لهم وزناً او تعترف لهم بحق وانشأت مجلساً استشارياً من موظفي الانكليز وحدهم وهو ينفح فلسطين بين فترة واخرى بانظمة وقوانين لو عرضها على زنوج افريقية لاستكبروها واستثقلوها غير انه يعمل بها في فلسطين في القرن العشرين

ولم يبقَ في البلاد على كثرة ما فيها من الجمعيات السياسية ما تحترم الحكومة جانبه . اما المجلس الاسلامي فبعد انتهاء دورته الانتخابية الاولى قبل سنتين وحدوث التلاعب في انتخاباته للدورة الثانية واضطرار الحكومة لتعيين اعضائه تعييناً الى ان يسن قانون خاص به وعدم قيام اللجنة الموكول اليها امر اعداد القانون المذكور بمهمتها بعد ان مضى على ذلك نحو سنتين ـ بعد ذلك كله اصبح يجري على هوى الحكومة ويسترضيها ليطول معه امد بقائه على كراسي المجلس والحكومة لا تستعجله في ذلك لان هذه الفوضى تمكنها من المضي في خطتها الاستعمارية

لا شك في اننا كنا على ذات من الصواب والهدى لما رفضنا الاولى والثانية من مقترحات الحكومة لكننا في الثالثة والرابعة قد اخطأنا خطأ مبيناً وضللنا ضلالاً بعيداً فقد تركنا حبل الحكومة على غاربها لتتصرف بمقدراتنا بلا رقيب ولا حسيب فقد عقدت القرض الفلسطيني ووضعت نيراً اقتصادياً ثقيلاً في اعناقنا وتقاضت ما انفقته من النفقات الباهظة على سكة حديد مصر ـ فلسطين التي استعملتها لنيل من تركيا وعلى انشاء بعض الطرق ولم يبق من قيمة القرض الذي كان مبلغه اربعة ملايين ونصفاً من الجنيهات الا ثلثه او اقل وهو سيصرف على مرفأ حيفا وميناء يافا وبعض انشاءات اخرى ـ كل ذلك جرى وتم ولم يؤخذ فيه رأي



الفلسطينيين الذين سيؤدونه وفوائده عن يدٍ وهم صاغرون · وسنت القوانين وزادت الموظفين البريطانيين وعملت كل ما تشتهيه ونحن سكوت ...

هذه هي تطورات المجلس الاشتراعي الذي يظهر ان المخالفين له اصبحوا يميلون الى قبوله بل يدعون له ويمهدون السبيل لاستهواء الاهلين اليه بعد ان كانوا يتهمون كل من يلفظ باسمه بالمروق من الوطنية ·

ولكن يا تُرى هل في المندوب السامي النبيل البريطاني والجندي الباسل الذي لا نشك في حسن نياته ميل الى تأليف المجلس الاشتراعي قبل انتهاء مدة انتدابه على فلسطين فيقدم بين يدي هذه الامة البائسة ما يساعدها على نيل ولو بعض حقوقها الطبيعية في الحياة او انه يدعها تتخبط في هذا الديجور الى ان يأتي الله بفرج من عنده

عبد الله مخلص

انباء بلاد العرب

لبنان ووزارته الجديدة

حدث تغيير فجائي في لبنان فقد استقالت وزارته المؤلفة من سبع وزراء وتألفت من جديد برياسة الشيخ بشاره الخوري الذي استبقى لنفسه وزارتي العدلية والمعارف وولي الدكتور ايوب ثابت وزارتي الداخلية والصحة وولي حسين بك الاحدب حاكم بيروت سابقاً وزارتي النافعة والزراعة

يقال ان الاستغناء عن اربعة من اعضاء الوزارة هو مثال للمنهاج الاقتصادي الذي تنوي حكومة لبنان الجديدة انتهاجه وانها ستتحاشى اتباع الخطة التي جرت عليها الحكومة السابقة وهي مراعاة الحقوق الطائفية واسترضاء ذوي النفوذ في توزيع الوظائف وانها ما عادت تعهد بها الى غير ذوي الاهلية والكفاءة ·

اما نحن فنعتقد ان حكومات سوريا ولبنان وشرق الاردن والعراق ما دامت تتمسك بالالقاب الضخمة وتتجاهل حقيقة مواقفها تجاه السلطات الاستعمارية ونسبتها الى الممالك الحقيقية ذوات الوزارات التي لها الشأن فهي بعيدة عن المناهج الاقتصادية وعن الجري على اسس الكفاآت وستبقى كذلك الى ان تصير كل مقاطعة من هذه المقاطعات تسمى رئيسها حاكما اداريا وسائر موظفيها مديرين يراقبهم مجلس ادارة صغير · شتان بين وزارة لبنان ووزارة فرنسا وبين وزارة شرق الاردن ووزارة بريطانيا

تفيد الاخبار ان الاهالي تلقوا هذا الاقتصاد في تأليف الوزارة اللبنانية بارتياح عظيم وهذا ليس من الامور الغريبة لان الاهالي المغلوبين على امورهم تعودوا ان يلاقوا كل تبديل بالابتهاج فان التبديل يولد فيهم املا بتحسن الحالة ولكن الاستياء لا يلبث ان يعود ويتغلب عليهم عندما يجدون ان التغيير انما حصل في الاسماء والاشكال وان الحالة بقيت او صارت الى اسوأ مما كانت

يخيل الينا ان الزمن الذي لا يعود ينظر فيه الاهالي الى المظاهر بل الى الاعمال وقيمتها من حيث نفعها للجمهور لا يزال بعيداً في سوريا وفلسطين والعراق ·

المسالة السورية

— في صحف فرنسا —

مهما كانت السياسة الفرنساوية مخالفة لاماني السوريين فانك لا تعدم صحف فرنساوية ونواب وشيوخ فرنساويين يطالبون حكومتهم بانصاف اهالي تلك البلاد فقد نقلت برقيات الاهرام مقالاً للطان قالت فيه :

ان فرنسا تعهدت في سنة ١٩٢٤ بان تعرض على عصبة الامم النظام النهائي الذي يوضع لسورية، ومن بواعث الاسف ان مندوبينا كانوا في كل اجتماع تعقده العصبة يضطرون ان يطلبوا مهلة جديدة حتى مرت ثلاث سنوات ولا شيء الآن يبعث على الامل بان العهد الذي قطعناه على انفسنا يمكن الوفاء به قريباً، ولقد اخمدنا الثورة في سورية منذ سنة او اكثر والوقت يمضي سريعاً، ومن الخطر ان نكتم الآن ان تأخرنا في وضع النظام النهائي لتلك البلاد يجعل مندوبينا لدى عصبة الامم في موقف دقيق . وقد حاول المسيو دي جوفنل عقب وصوله الى بيروت ان يحمل زعماء السياسة الوطنيين على معاونته في وضع الدستور ولكن موقفه كان لسوء الحظ ازاء ثورة كانت في ذلك الحين مقرونة بالنجاح والفوز فكان من المستحيل ان يحصل على المعاونة الصادقة التي طلبها، ولا شك ان المؤرخين الذين سيدونون تاريخ هذه المدة من حياة البلاد السورية سيحكمون حكماً قاسياً على السلوك الطائش الذي سلكه الذين كان في وسعهم ان يسيروا بمواطنيهم في سبيل الاتفاق ولكنهم بدلا من ذلك سلكوا مسلك التصلب والعناد بلا تبصر ولم يعرفوا كيف يستفيدون من الميول الحرة التي كان يبديها المسيو دي جوفنل مقرونة بحب الوئام والمسالمة وهو لما رأى الجفاء والنفور من جانب داخلية البلاد اراد ان يضمن لاصدقائنا في الساحل مصيرهم، ففي شهر فبراير من سنة ١٩٢٥ الفت لجنة وضعت الدستور النافذ الآن في لبنان ولما كان هذا الدستور قد وضع سريعاً وفي ظروف واحوال صعبة فانه لا يخلو مما يوجب الانتقاد ومع ذلك كان وجوده مفيداً فقد جعل اهل لبنان على بينة من امرهم يعرفون النظام الذي يعيشون في ظله . واما سورية وجبل الدروز وجبل العلويين فلا يعرف سكانها في ظل اي نظام يعيشون وقد اجتمع ممثلوهم منذ حين قريب في مدينة بيروت وطلبوا من الدولة المنتدبة وضع النظام السياسي لبلادهم ولا شك ان المندوب السامي الفرنسي يرى هو ايضاً انه قد حان الوقت لوضع نظام للبلاد السورية ملائم لحالتها ولا يمكن السماح بان تطول بعد الآن حالة الغموض والريب التي يواجهها الان رجال الحكومة والاهلون في تلك البلاد

ثم قالت « الطان » ان الداماد صديق فرنسا يرى من الصعب جداً ان يحكم البلاد في الحالة الحاضرة فلا بد من حل سريع لمسألتين يمكن حلها عمل فرنسا في سورية من السير والتقدم بنظام وهما مسألة الحدود ومسألة النظام السياسي . نعم انهما من المسائل الدقيقة المعقدة ولكنهما ليستا من المسائل التي يتعذر حلها ويجب بعد حلها تعديل النظام القضائي لانهم عادوا الآن في سورية ولبنان الى القانون التركي الذي كان نافذاً في تلك البلاد قبل الحرب وهو قانون عمد الاتراك انفسهم الى تعديله وتحويره لما ارادوا ان يؤلفوا امة تسير على نظم هذا العصر، ومن المعقول ان ينفذ في سورية نظام كالنظام القضائي النافذ في مصر التي هي جارة سورية والعلاقات المالية والتجارية بينهما تتقدم على اطراد وهذا النظام مستمد من النظام القضائي الفرنسي وبفضل نظام المحاكم المصرية وشهرتها قد تقدمت مصر في الحياة الاقتصادية تقدماً يعجب به العالم فاذا كان ذلك فلماذا لا نعطي سورية ما اعطيناه لمصر ولا سيما ان اتباع النظام القضائي المصري في سورية لا يمكن ان يجد فيها خصوماً يعارضونه معارضة جدية وهو مما يسهل علينا عملنا في تلك البلاد ويجعل محاكمها محاكم جديرة بهذا الاسم . ثم ختمت «الطان» مقالتها قائلة انه لا بد الان من ان تخرج سورية ولبنان من النظام الوقتي النافذ منذ بضع سنين وان تقف الدولة المنتدبة ازاء حالة جديدة منظمة بمناية وبصيرة وان تعيش تلك البلاد في ظل قوانين ملائمة لاخلاقها ومصالحها وان تصبح في حالة استقرار سياسي وتوازن ادبي وبدون ذلك لا يمكن ان تقوم فرنسا بالمهمة الموكولة اليها قياماً حسناً .



اذا رأيت رجلاً يقاد الى السجن فقل في قلبك لعله يهرب من سجن اضيق واظلم من السجن الذي يسير اليه

(عن كتاب رمل وزبد لجبران خليل جبران)

نجد والعراق

في انباء الاهرام البرقية عن نجد والعراق ما لا يدعو الى الارتياح التام فقد جاء فيها ان العراق ارسلت حملة تأديبية لمعاقبة الوهابيين الذين اغاروا على حدودها وان الملك ابن السعود يستعد على ما يظن لارسال حملة من عنده لقمع حركة المغيرين

وقد قالت التيمس في هذه الاغارات ان الوهابيين يقومون فيها غير معتدين باوامر مليكهم ابن السعود وانه اعترف بعجزه عن قمعها وشبهت الملك الذي يحاول ابن السعود انشاءه على الطريقة العربية بالبناء الذي اساسه على الرمل.

فمن هذه الانباء يستدل ان اعتبار الانجليز للملك ابن السعود بدأ يتناقص وان المداخلة في الشؤون النجدية قد بدأت بواسطة العراق وان السبب في هذه المداخلة هو المعاهدة البريطانية النجدية ويقول المتكهنون انه لولا هذه المعاهدة لما ثار فيصل الدويش على مليكه ولا اغار على العراق ليفسد ما بينه وبين الانجليز من الاتفاقات وان محاولة ابن السعود قمع حركة فيصل الدويش بمساعدة الحملة العراقية والعراق تحت الانتداب البريطاني وبواسطة الطيارات البريطانية سوف يكون سبباً لاستياء سائر النجديين من ابن السعود وربما داعياً لانتقاضهم عليه

اما نحن فنأمل ان تكون هذه الانباء مبالغ فيها وان يكون في وسع جلالة الملك رد الدويش الى الطاعة بسرعة اما بالاقناع واما بالتأديب دون مداخلة اي فريق آخر واذا تم ذلك فتكون اغارة فيصل الدويش على حدود العراق من نوع الغارات العادية التي يغارها شيوخ العربان الاقوياء على جيرانهم وهي لا تختلف كثيراً عن التعديات التي كثيراً ما تتعداها الحكومات المتمدنة على حدود جاراتها

بدأ الخوف على موقف جلالة ابن السعود يداخل الاستاذ الثقيري من يوم أُوقف اجتماع المؤتمر الاسلامي في مكة وسماحته يعتقد ان المؤتمر قوة معنوية كبيرة لمملكة الحجاز ونجد .

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة ١٠ »

الكرمل

(الاحد في ١٥ كانون ثاني سنة ٩٢٨)

المؤتمر المنوي عقده

تكتب بعض الصحف في بيت المقدس ان في النية الدعوة الى عقد مؤتمر جديد واتفق ان اجتمعنا على حضرة المحامي الاستاذ معين بك الماضي فحدثنا بما يعرفه عنه بصورة خصوصية وقال ان فريقاً من المفكرين من رجال فلسطين اجتمعوا في بيت المقدس وارتأوا ان يدعوا الى مؤتمر وقد تداولوا فيما بينهم واقترح بعضهم ان تدعى اليه الهيئات المختلفة كمجالس البلديات وغرف التجارة ورجال الصحافة والاشخاص البارزين واقترح البعض الآخر غير ذلك والفكرة لا تزال تحت الدرس والتمحيص وان الغرض الرئيسي منه مطالبة الحكومة بمجلس نيابي يسهر على سن القوانين وعلى حقوق البلاد

قلنا بصورة خصوصية ايضاً

(اولا) اننا نحبذ الفكرة ونتمنى تحقيقها لتأليف الرأي العام

(ثانياً) اذا دعينا الى هذا المؤتمر وتمكنا من تلبية الدعوة نحافظ على حيادنا ونحبذ ما نعتقده صالحاً من اعماله وننتقد بمعنى الانتقاد الصحيح ما لا نظنه يتفق مع المصلحة العامة

(ثالثاً) نرى لكي ينجح المؤتمر ان تكون الدعوة اليه عامة شاملة فلا يضع فريق انفسهم في مقام وكلاء الامة ويدعون الناس لعقد مؤتمر في ظاهره خدمة المصلحة العامة وفي باطنه خدمة اغراض او مصالح خاصة او يدعون اناساً ويتركون آخرين. بل يجب تحاشي كل ما من شأنه توليد الشكوك وتنبيه روح المعارضة لئلا نعود الى المخاصمات ولذلك نرى انه يحسن عقد اجتماع ثان اكبر واعم من اجتماع وادي حنين يدعى اليه ثلاثة او اربعة من رجال كل قضاء البارزين الحائزين على ثقة الناس فيتداولون في امر المؤتمر والغرض منه وفي من يدعو اليه ومن يدعى الخ. لان المؤتمرات عبارة عن مراسم وما يقرر فيها يتفق عليه من قبل في المداولات والمحادثات

فقال معين بك ان هذا الاجتماع صعب ويستغرق وقتاً واذ تم فهو عبارة عن مؤتمر. وارتأى ان يتحدث بشأنه اصحاب الكلمة المسموعة في كل قضاء فيما بينهم ويتبادلوا الاراء مع اهالي اقضيتهم ومع اصحاب الكلمة المسموعة في الاقضية الاخرى الى ان تنضج الفكرة فتقع الدعوة في وقت قريب.

هذا خلاصة ما دار بيننا وبين معين بك الماضي من الحديث الذي ننشره وان كان خصوصياً من قبيل المعلومات

وعندنا نحن ان المؤتمر ضروري جداً عقده ومن الواجب تأييده بكل قوة على شرط ان يرافقه حسن النية وان لا يكون الغرض منه شعور البعض بميول الناس الى السلم والتسامح وقيامهم ليستفيدوا بالدعوة الى مؤتمر لخدمة اغراض خاصة او لتأييد نفوذ

اذا كنا نحب ان نستفيد فيجب ان نستفيد من اغلاطنا السابقة وان لا نعود الى الوقوع في مثلها لئلا نفقد ثقة الناس وثقة الحكومة بالمرة.

ويجب ان نتقدم الى المؤتمر بروح الاخلاص والتسامح التامين وان لا نتطلب منه سوى خدمة المصلحة العامة واذا نتجت عنها منفعة لاشخاص فيجب ان يخدموا امتهم باخلاص ويجب ان نضع ثقتنا بهم ما داموا مخلصين

خلاصة القول اذا كان المؤتمر خاصاً بحزب او جمعية او فئة من الناس دون اخرى فالداعون اليه احرار فيمن يعهدون اليه بامر الدعوة وفيمن يدعونه وفيما يبحثون فيه

واذا كان الغرض من دعوة المؤتمر خدمة مصلحة الامة فيجب ان يترك الرأي في من يدعو اليه ومن يُدعى وفي ما يبحث فيه الى الامة

ونحن بما اننا اعلنا حيادنا وصممنا على المحافظة عليه نشجع كل من يعمل للنفع العام ونؤيد كل مشروع نتبين ان الغرض منه خدمة المصلحة العامة بكل قوانا وبالوقت نفسه نقول للعاملين فكروا في المشروع وادرسوه من جميع وجوهه وللامة ادرسي ما يعرض عليك ولا تتسرعي في الامور لئلا تنخدعي ومتى تبينت الخير وحسن النية اعتزمي واحزمي.

محليات

مرفأ حيفا

—✻ معلومات هامة عنه ✻—

ننشر لقراء الكرمل الكرام بعض معلومات حقيقية قيمة عن المرفأ وهي ان المستر بالمر المهندس الخبير بالمرافيء بعد ان اطلع على ما يجب الاطلاع عليه غادر فلسطين يوم السبت في ٧ الجاري عائداً الى لندن وسيعود مرة اخرى او مرات الى فلسطين

—✻ المهندس العامل ✻—

اما المهندس المستر هارفي فقد فرغ من اخذ قياسات العمق الدادية وبالمنقار (البريمة) لمعرفة كمية الرمل او الطين التي تغطي الطبقات الصخرية ولم يبق عليه سوى معاملات تكميلية يفرغ منها على الغالب في اسبوع فيرفع الخرائط الى لندرا لتعرض على الدوائر المختصة ويستغرق الاطلاع عليها ودرسها والتصديق عليها شهرين على اكثر تعديل

—✻ مباشرة العمل ✻—

بعد التصديق تباشر حالا عملية الردم ويرجح ان يكون الشروع بها في النصف الاخير من شهر اذار او في اوائل نيسان بعد انقضاء فصل الانواء لان كل عاصفة تهب تهدم ما يكون قد بني اذا كانت شديدة ومتى بوشر الردم يجب ان يرتفع الى وجه الماء ويتقوى قبل دنو فصل الانواء الثاني لئلا يهدمه وعليه متى بوشر الردم في اواخر اذار او اوائل نيسان يستمر العمل بصورة سريعة وجدية

—✻ حجارة الردم ✻—

وقد وجدوا ان الحجر الرملي اقوى من غيره على مقاومة مفعول المياه والامواج وهذا الحجر موجود بكثرة في محاجر عتليت

تختلف زنة الحجر الواحد من الحجارة التي سيقطعونها للردم بين خمسة اطنان وعشرين طناً وقد قطعوا ثلاث مساطر منها بطول يتراوح بين ثلاثة امتار وثلاثة امتار ونصف متر وبعرض مترين ونصف وعلو مترين ونصف تقريباً

—✻ أيبنى مقاولة ✻—

يرجح المستر بالمر مقاولة شركة على بناء المرفأ اما ادارة الاشغال العمومية فترجح ان تبنيه هي على حساب الحكومة فليت ادارة الاشغال العمومية تعمل حسابها وتعلن ما يكلفها بناء المرفأ فاذا وجد شركة تبنيه باقل من ذلك أعطي لها والا يترك بناؤه لادارة الاشغال العمومية

—✻ مساحة الردم ✻—

مساحة ما سيردم تبلغ مليون متر مربع وتبتدئ من عند الزورة من وراء معمل فؤاد بك سعد وتنتهي عند المرفأ

—✻ الشوارع ✻—

وسينشأ فيها ثلاثة شوارع شارع في وسطها بعرض ثلاثين متراً وآخرين على جانبيه واحد على الشاطئ الجديد بعرض ١٥ متراً وآخر بعرض ١٥ متراً في مكان الخط الحديدي الحالي اما الخط فسينقل طبعاً الى الشاطئ

—✻ سكة حديد بغداد ✻—

والمفهوم ان مباشرة بناء خط بغداد لا تتأخر كثيراً عن الشروع في بناء المرفأ

—✻ غلاء اللحم ✻—

عمر اللحم في فلسطين ما بلغ ثمن الاوقية منه اكثر من قرشين في اشد اوقات الغلاء وكان الناس اذ ذاك يملأون الدنيا تذمرا فاليوم ندفع ثمن اوقية اللحم اربعة قروش والحكومة راضية عن هذا الغلاء والبلديات تتفرج وفي بيروت تباع اوقية اللحم بما لا يزيد عن قرشين الا ربع فهل يأكلون في بيروت خرفان مريضة وموبوءة ونحن فقط نأكل لحوم خرفان سليمة

ان الادارة التي تعتني بصحتنا الى حد انها لا تبالي بافراغ جيوبنا مسألة شكرها تستحق النظر

—✻ غلاء الكاز ✻—

لما اختلفت شركات الكاز لحق الناس شيء من الرحمة اذ نزل سعر صفيحة الكاز من ١٨ الى ١٤ ثم الى ١٣ و١٢ قرشاً ولكن يظهر ان الشركات عادت فاتفقت فرفعت سعر الصفيحة الى ١٨ قرشا والادارة

والبلدية لاهون بجباية الضرائب ووضع الميزانيات على حساب هذه الامة الجاهلة حقوقها والمشتغلة بالمنازعات

اذا كانت الشركات برهنت بتنزيلها سعر الصفيحة الى ١٢ قرشا انه يوافقها البيع بهذا السعر فلماذا تسمح لها الادارة والبلدية بنهب الاهالي نهباً مشروعاً بالبيع والشراء.

بلغنا ان ثمن الصفيحة في مصر لا يتعدى السبعة قروش فلماذا هذا الغلاء في فلسطين ألأن الثروة هنا اعظم منها في مصر ام لان سياسة الوطن القومي تستدعي عدم الاكتراث بشؤون الاهالي ؟

لو كان لنا هيئات منظمة لاتفقت مع شركة من الشركات على ان يشتري الاهالي ما يحتاجون اليه من الكاز منها بسعر معقول. لو كان عندنا تجار لضاربوا الشركات وربحوا هم ووفروا على الاهالي اموالهم

— قدوم وذهاب —

قدم الى حيفا السيدان الكريمان امين بك التميمي وفضيلة الشيخ الطيبي قاضي حيفا

برحها السيدان عيسى قعوار وعمر الطيبي.

— غلاء الخبز والطحين —

حتى القوت لا تهتم له البلديات والادارة فما كاد المطر ينحبس حتى رفع باعة الطحين سعره الى خمسة قروش وصار المحتكرون الصغار والكبار يغتنمون فرصة ضائقة الفقير ليثروا على حسابه ومن جوع النساء والاطفال

نرجو من الادارة والبلدية ان يحملانا نشعر بوجودها في مثل هذه الظروف كما نشعر به عند جباية الضرائب.

— احمد ابو يونس —

ترامى الينا ان المستر ماكارن وكيل حاكم المقاطعة اجاب على استدعاء قدمه السيد احمد ابو يونس ان مسألته تتعلق بالمجلس البلدي فما رأي حضرة الرئيس ومجلسه المحترم ؟!!

— مثال الامانة —

اتصل بنا ان الشاب الاديب السيد جرجي تابري ذهب ليقبض اجرته من الاجنبية النمساوية بحيفا البالغة جنيهاً ونصف جنيه فنقده الصراف ورقة مئة جنيه ونصف جنيه فتناولها دون ان ينظر اليها ولما خرج الى خارج باب الوكالة واراد ان يضع ما قبضه في محفظته رأى ورقة المئة جنيه فعاد من فوره وسلمها الى الوكيل وقال له اخطأت باعطائي مئة جنيه بدلاً من جنيه فشكره الوكيل

— التراجمة - بيت المقدس —

قرأنا في الصحف المقدسية ان المستر كيثروش حاكم القدس نهى الاوتيلات عن قبول تراجمة السياح الذين لا يحملون ماذونيات وكتب يوصي الوكالات في العمل بقانون التراجمة

نحن نشكر المستر كيثروش لما في هذا العمل من الفوائد ونرجو من جنابه ومن الادارة ان تجعل قانونها يسري على الرهبان ويمنع من لا يحمل مأذونية منهم عن الترجمة وتضع الكازانوفات تحت نظام الاوتيلات في كل شيء

— تأييد الفاروقي —

بعث الينا حضرة الوجيه الكبير توفيق بك الفاهوم بصورة المضبطة التالية المرفوعة لفخامة المندوب السامي لتأييد سماحة الاستاذ الفاروقي في نقده القانون

لجناب فخامة المندوب السامي المعظم

المعروض: ان الاستاذ الفاروقي رئيس الحزب الوطني قدم لفخامتكم تقريراً بالاعتراض على مشروع قانون التحريض المعدل لقانون الجزاء المنشور في الجريدة الرسمية وقد نشرت الجرائد المحلية تقرير الاستاذ الفاروقي المشتمل على الابحاث القانونية الصحيحة الموافقة لطبائع الامة وشرائعها وعاداتها واخلاقها فلذلك نؤيد الاستاذ المومى اليه فيما كتبه ونرجو من فخامتكم توجيه النظر لحالة الامة بما تحفظ به حريتها وكرامتها طبق العدالة البريطانية وتفضل يا فخامة المندوب بقبول فائق التعظيم والاحترام في ٢٨-١٢-٢٧

الجمعية الاسلامية، حزب الزراع، مختار دبوريه، مختار كسال، مختار طائفة اللاتين في الناصرة، مختار عين ماهل، مختار المشهد، مختار كفركنا، مختار مسلمي الناصرة.

— القرى والبريد —

جاءنا من الناصرة ان حضرة قائمقامها النشيط رتب لكل قرية صندوق بريد تودع فيه رسائل القرية وصحفها فيأتي ناطورها مرة في كل اسبوع ويستلم هذه الرسائل وبهذه الوسيلة أمنت الصحف والرسائل من الضياع وغيره فحبذا لو تتبع هذه الطريقة في كل قضاء من الاقضية

— كلمة تهنئة —

جاءتنا كلمة تهنئة بالفاروق بلغة عامية وشعر عادي تشف عن شعور طيب وقلب كريم بتوقيع م. ج. نشكر صاحبها عليها ونعتذر لجنابه عن نشرها.

— ايها اولى —

الرفق بالحيوان ام الرفق بالانسان

بهذا العنوان جاءتنا رسالة من الناصرة بلا توقيع ومذيلة بكلمة تتضمن طلب نشرها في اول عدد من الكرمل بامضاء ناصري متألم

لم ننشر المقالة لاننا نعتبر كل من يكتب مقالاً الى الجريدة ولا يعرفها بنفسه لا يستحق احترام الجريدة لما يكتبه ولاننا نريد ان يكون لقومنا من الجرأة الادبية ما يجعلهم يفكرون بوجوب تحمل مسؤولية ما يكتبونه لا ان يحملوها لغيرهم

تبقى الرسالة اسبوعاً واذا عرفنا صاحبها بنفسه حينئذ ننظر فيها فاذا وجدناها تستحق النشر نشرناها

— عبد الله الحسين —

انعى اليكم بمزيد الاسف الشيخ عبد الله الحسين الفياض الملاك شيخ عشائر عرب الصقر الذي كان لوفاته رنة اسى في منطقة بيسان والناصرة وطبريا وجنين والغور وقد هرع مشائخ القبائل والقرى ووجهاء المدن من نواح مختلفة للاشتراك في حفلة دفنه فنقل بموكب يربو عدده على الالف من الخيالة والمشاة من قريته قومية ودفن في مدفن المرحوم جده الشيخ مطلق السعيد الملاك شيخ الصقر السابق في الطيبه رحمه الله رحمة واسعة وعزى انجاله الكرام وجعلهم خلفاً صالحاً يخدم العشيرة والوطن

— بلاغ رسمي - نابلس —

تعمير المنازل المتضررة من جراء الزلزال

بلغ عدد المنازل المتشعثة كثيراً ٧٥٠ منزلا وجب هدم بعضها كلياً وهدم قسم من البعض الاخر. فهدم اصحاب المنازل ١٥٠ منزلا وهدمت البلدية ٦٠٠ منزل بلغت نفقة هدمها ما يزيد على ٦٧٥٠ جنيه فلسطيني واستوجب لهذا الغرض ٣٠٠ رجل و ٢٠٠ حمار يومياً وقد رفع من انقاض المدينة ما تبلغ زنته ١٠٠٠٠٠ طن وباعت البلدية ما يزيد على ٢٠٠٠٠ حجر واصدرت البلدية ٣٠٠ رخصة للهدم و ١٠٠ رخصة للبناء واسكنت ١٣٠ عائلة في ١٠٠ كوخ بنيت من اموال صندوق اعانة منكوبي الزلزال وبلغت نفقتها ٣٦٠٠ جنيه فلسطيني

— بلاغ رسمي —

الغاء المناطق الواقية

تبادل المندوبان الساميان لفلسطين وسوريا مذكرات مفادها خلو فلسطين وشرق الاردن من الجهة الواحدة وسوريا ولبنان من الجهة الاخرى خلواً من الطاعون البقري

وبناء على ذلك فقد الغيت المناطق الواقية التي كانت أنشئت على جانبي الحدود الفلسطينية السورية ورفعت القيود الموضوعة على تنقلات المواشي في المناطق المذكورة.

— مبادلة وظائف —

جرى نقل عزيز بك داودي الى القدس خلفاً لاسحق بك البديري عضو محكمة اراضي القدس الذي نقل الى يافا خلفاً لعزيز بك ونحن بهذه المناسبة نهنيء المحكمتين بهذين القاضيين الصحيحي الوجدان الحائزين على ثقة الشعب كله

المكاتب ان المعاهدة البريطانية مع ابن السعود اعلت مقامه وزادت هيبته في حين ان الخلاف الذي وقع في العراق بين السياسيه العربية اضعف من حكومة الملك فيصل.

بلاغ رسمي — علمت حكومة فلسطين بانه لا يجوز للذين يعتنقون الديانة الاسلامية ان يدخلوا الاماكن المقدسة في مكة والمدينة ضواحيها بدون الحصول على اذن بذلك من حكومة الحجاز.

— بلاغ —

الى مواطنينا الكرام ملاك وتجار البرتقال

اسفر اجتماعنا في ٧ـ ١ـ ٢٨ بسعادة حاكم اللواء الميجر كمبل عن النتائج الآتية :

(١) الغاء التفتيش القهري على صناديق البرتقال بحيث تبقى للمالك حرية تصرفه وللتاجر حرية تجارته

(ب) موافقة الحكومة عَلَى نظرية الاهالي من صعوبة تنفيذ تلك القوانين التي صدرت اخيراً في شأن تفتيش البرتقال واستحالة تطبيقها الآن.

(ج) ان الحكومة ترغب من كل ذوي الشأن درس هذا الموضوع وتقديم ما يمكن من البيانات التي تكفل انجاح هذا الفرع الحيوي .

لهذا فانه لم يبق مجال للخوف من التأثير عَلَى حرية الملك والتجارة لهذا الفرع فاطمئنوا ايها المواطنون الكرام وادأبوا على اعمالكم بما انتم معروفون به من الجد والنصح لمالكم ولعملائكم لتقيموا برهاناً للناس على انكم اَكَى من ان يراقب عليكم في اموالكم . نشكر الحكومة وسعادة الميجر كمبل على ما اظهره من رحابة الصدر والعطف على مصلحة الاهالي .

سليمان التاجي الفاروقي

في ٨ ـ ١ ـ ٢٨

— « جبرائيل خوري » —

نعي الينا من عمان المأسوف على شبابه جبرائيل خوري مدير شعبة البنك العثماني في عمان وما كاد خبر نعيه يذيع في حيفا حتى عم الاسف معارفه واصدقاءه الكثيرين ولا غرو فالفقيد اشتهر بدماثة الاخلاق وحسن المعاملة وطيب السيرة والسريرة وكان عاملاً نشيطاً صادقاً اكتسب ثقة رؤسائه ومحبة الذين تحت ادارته وجميع من كان لهم به علاقة

وقد نقل من عمان الى القدس ودفن فيها بالاكرام الذي يليق بمقامه رحمه الله والهم والدته الفاضلة الاسيفة صبراً وعزى اخاه واخواته وجعل مأواه الجنة .

— اعلان عام لحكومة فلسطين —

العطاءات لتقديم جراية (مأكولات) للفريق البريطاني من بوليس حكومة فلسطين لمدة عشرة شهور من اول اذار سنة ١٩٢٨ تبقى تقبل الى الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاربعا الواقع في اول شباط سنة ١٩٢٨ لدى مدير المخازن العام لدوائر القدس ومنه يمكن الحصول على التفاصيل الكاملة وعلى صور العطاءات

حكومة فلسطين لا تتقيد بقبول اوطى او اي عطاء

ايفون . ر . دي . و . لاش

مدير المخازن العام

— الى الكولونل سيمس —

نوجه انظار جناب السكرتير العام الى مالحق الدكتور محمد علي افندي الشقيري من الحيف باخطاره ان وظيفته كطبيب في الصحية تنتهي في وقت معين

لسنا بحاجة الى اعادة ذكر الخلاف الذي وقع بين الدكتور الشقيري ورئيسه مدير صحية فلسطين العام والكولونل سيمس هو الذي امر بتشكيل محكمة ادارية للنظر في الامر وهذه المحكمة قررت اعادة الدكتور الشقيري الى وظيفته فالدكتور من ذلك العهد وهو صابر على نقله من مكان الى اخر في كل شهر او شهرين مرة واحيانا مرة كل اسبوع فانفق كل راتبه في هذا التنقل عدا ما لحق به وبعائلته من التعب والانزعاج وكان يأمل ان هذا الصبر يؤدي الى ازالة استياء رئيسه او الى ان الادارة العمومية تضع حداً لهذا العمل الذي لا نعتقد ان الدكتور ولا من راقب الحركة استطاع ان يرى فيه غير الانتقام او الرغبة في حمل الدكتور على الاستقالة والظاهر ان صبر مدير الصحية نفد حتى انه اصدر او استصدر امراً بانهاء وظيفة الدكتور

نرجو من جناب السكرتير ان ينظر بعين الانصاف في مثل هذه المعاملات فهناك نفوس تتألم

— التلغراف تحت البحر —

رست في مينا حيفا الباخرة كولونيا الكا... بايصال الخط التلغرافي تحت البحر الى حيفا واوصلته الى الشاطئ وعما قريب تبدأ المخابرات البرقية بين فلسطين ولندرا ترسل رأساً بطريق قبرص

وقد دعا قبطان الباخرة وكيل حاكم المقاطعة ورئيس البلدية وبعض كبار الموظفين البريطانيين ووجوه الاهالي الى وليمة شائقة ودعاه رئيس البلدية بالمقابلة الى وليمة فاعتذر عن قبول الدعوة لاضطراره الى الاسراع في العودة

— محكمة نابلس المركزية —

حكمت محكمة نابلس المركزية العادلة عَلَى اثنين من الذين اعتدوا على السيد ابرهيم اليوسف من اليامون وهما عبد القادر ويونس اولاد محمد السليمان من اليامون بحبس كل واحد منهما عشر سنوات وبسبعة وثلاثين جنيهاً عطل وضرر وبرسوم الدعوى ومصاريف المستشفى .

— اخبار صهيونية —

التصديق على قانون الطوائف

بمناسبة التصديق على قانون الطوائف عقدت لجنة (وعد هالومي) جلسة كبرى وخطب الخواجه بلين ومما قال اذا عرفنا كيف نستفيد من هذا التصديق قمنا باعمال عظيمة واثنى على السر هربرت صموئيل والسر ديدس والمستر بنتويش من اجل ماقاموا به للتسريع بهذا التصديق

وقال الكولونل كيش بعدان حيا (وعدهالومي) باسم الجمعية الصهيونية العالمية ان التصديق عَلَى قانون الجنسية وقانون الطوائف اساس الوطن القومي اليهودي ويلقي علينا مسؤولية كبرى واصبح امر تحويل بيتنا الى وطن حقيقي منوط بنا

وقال بن زفي احد رؤساء العمال ان التصديق على هذا القانون هو فوز القوة السائرة الى الامام على القوة الرجعية . وسيأتي يوم عظيم يجتمع فيه مندوبون عن مئات الالوف وملايين اليهود من اهالي فلسطين وضواحيها ليحتفلوا بذكرى تحقيق الغرض السامي الذي نجاهد نحن في سبيله اليوم ويذكرون اسماءنا بالشكر . وقرروا استقالة لجنة وعد هالومى ودعوة عامة لانتخاب لجنة جديدة وقرروا ان طلب العمال اليهود في ملبس هو طلب كل يهود فلسطين والنهضة الصهيونية .

الكرمل : ننقل هذا الخبر ليعتبر به العرب وخصوصاً عمالهم المتخدعين بعمال الصهيونيين .

بيسان - لمراسلنا

الامطار

جادت السماء علينا بخيراتها فهطل مطر غزير ازال ما في نفس الفلاح من قلق واضطراب .

محاضرة في اتلاف الجراد

وزعت الحكومة بطاقات دعوة الى عموم مختاري القرى تدعوهم فيها الى الحضور لدائرة الحكومة في ١٨ الجاري لسماع محاضرة في اتلاف الجراد يلقيها احد موظفي دائرة الزراعة والمتخصص في الحشرات

الحكومة تطوب بستان البلدية باسمها

ورجال البلدية عن الواجب غافلون

علمت ان الحكومة سجلت بستان البلدية باسمها دون ان تنظر الى ما في ذلك من غمط حقوق البلدية وما يوجب هذا العمل من انتقاد وقد فهمت ان في نية هيئة البلدية النائمة الاحتجاج على هذا الامر فعسى الا يطول الامر ويُنسى ان سرعة الاحتجاج للمندوب السامي ضرورية وان لم يجد هذا نفعاً فالدعوى لازمة وخير البر عاجله

ضريبة جديدة على الحيوانات

وضعت البلدية ضريبة نصف قرش عَلَى كل راس غنم وماعز يدخل السوق برسم البيع وقرش واحد على كل راس بقر او خيل والبائع مكلف بدفع هذه الضريبة ان بيع حيوانه او لم يبع هذه الضريبة الجديدة بصورتها الحالية لا تتفق مع العدل فلو اقتصرت عَلَى الحيوانات المباعة فقط لكان ذلك اقرب الى المنطق ليت رجال البلدية يفكرون في هذا الموضوع قبل التسرع بتقرير الضرائب المجحفة بحقوق الفلاح

هيئة التحكيم

يسرنا ان نرى لهيئة التحكيم المؤلفة حديثاً اثراً طيباً فقد فصلت في نهار واحد اربع مشاكل بين التجار يتعلق البعض منها باملاك عقارية والبعض الاخر بمسائل مالية .

— رياض الصلح —

عاد من باريس الى القدس رياض بك الصلح وتقول الرصيفة مرآة الشرق ان جنابه اعلن انفصاله عن الوفد السوري

— رفيق التميمي —

قدم الى حيفا رفيق بك التميمي مدير مدرسة الخليل الاميرية وقرينته المصونة ليصرفا عطلة رأس السنة مع حضرات اخوانه الافاضل فرحب بجنابه الاصدقاء

— السكة الحجازية —

استلمت فرنسا من الحكومة التركية العقود والسندات المتعلقة بسكة الحجاز ويقول مراسل الاهرام البيروتي باحتمال حدوث مفاوضات بين الفرنساويين والانجليز لتقرير ادارة هذا الخط تقريراً نهائيا .

— امين الرافعي —

تقيم لجان الحزب الوطني في مصر حفلات التأبين لفقيد الصحافة والوطن المغفور له امين الرافعي

— جمعية عربية في باريس —

تالفت جمعية عربية مختلطة من المصريين والسوريين في باريس وانتخبت لها رئيساً الاستاذ محمد صلاح الدين من القاهرة ونائب رئيس الدكتور حيدر بك مردم من دمشق فنحن نرحب بهذه الخطوة نحو الاتفاق العربي .

— وزارة العراق —

استقال جعفر باشا العسكري رئيس وزارة العراق ووزارته وستتألف وزارة شيعية

— مفاجآت سوريا —

كانت المفوضية في بيروت دعت ابرهيم بك هنانو وهاشم بك الاتاسي لتفاوضهما فعلق السوريون امالا على هذه الدعوة واذا بنبأ يدعو المسيو بونسو العميد الفرنساوي الى باريس ليجتمع باولي الشان ويعلن عزم المسيو روبردي كاي على زيارة بيروت ليجمع المعلومات عن سوريا ولبنان ويقدمها لجمعية الامم وهذه المناورات تدل ان السلطة لا تنوي اجراء انتخابات المجلس النيابي في سوريا في القريب ولعلها تنوي ان تورث هذه المسألة للحكومة الفرنساوية التي تتألف بعد الانتخابات النيابية في فرنسا .

العراق — جاء في برقيات مكتب الصحافة الشرقية ان جريدة « المورننج بوست » تقول انه قد وقع اربع اعتداءات جديدة من الوهابيين على الاراضي العراقية وستعد الجنود العراقية بالاشتراك مع الطيارات البريطانية لارسال حملة لمقابلة الوهابيين بالمثل . فيظهر ان نشوب الحرب بين الفريقين لا مفر منه (ص) وتلقت الاهرام برقية جاء فيها ان مكاتبا للمانشستر غارديان يقول ان فيصل الدويش ما اقدم على مهاجمة حدود العراق وغزو قبائلها ونهبها الا برضى ابن السعود الذي سيتبع معه خطة المجاملة لانه يستطيع ان يزعزع ثقة القبائل بحكومة الملك فيصل و يقول

هل من يقرا

الامة التي لا يقرأ كل فرد من ابنائها او اكثرهم لا يمكن ان تعرف ما يدور حولها او ماذا يجري بحقوقها او ما يراد بها ولا يمكن ان تحمل على التفكير بواجباتها او على العمل لها

الانسان الذي لا يهتم الا بالاكل والنوم والكيف لا فرق بينه وبين الحيوان ويحق للعاقل او للقوي ان يتولى امره ويتصرف به و بحقوقه كما يتصرف الانسان بحيواناته

السبب الرئيسي في ما نحن فيه من التأخر وتفكك العرى وضعف الاخلاق والعبودية وقلة الشيمة هوان الاكثرية منا لا يحسنون القراءة والذين يحسنونها لا يقرأون ولا يعتقدون ان القراءة وخصوصاً قراءة ما يكتب لاجل المصلحة العامة ضرورية

هم لا يعتبرون انفسهم اعضاء في الهيئة الاجتماعية ولا يدركون ان حياتهم وبقاءهم ومصالحهم تستدعي ان يكون لهم اشتراك في الوقوف على ما يجري حولهم مما له علاقة بهم و بمصالحهم و بوطنهم

يحتقرون انفسهم الى اقصى درجات الاحتقار فاذا سألتهم اجابوك انا فقير لا حاجة بي الى المطالعة ولا وقت عندي لها ولكنك تجد عنده من الوقت والمال ما ينفقه عن سعة على الملاهي والمسكرات

بمثل هؤلاء الناس لا يمكن ان تجعل الامة تشعر بواجباتها نحو الوطن ونحو المصلحة العامة ، مثل هؤلاء الناس اشباح متحركة بمجموعهم لا يؤلف امة

سرت وراء احد موزعي الصحف العبرانية وهو يوزعها فكان يعطي عدداً لكل مخزن ودكان يهودي باستثناء قليل جداً

ادركت للحال سبب تنبه اليهود لكل حادث يحدث صغيراً كان او كبيراً واهتمامهم به

تمر بالمقاهي فلا تجد فيها يهودياً او انجليزياً الا نادراً ولكنك تجد مئات العرب يقتلون الوقت بالتدخين و بالالعاب

تمر بالمحاكم فلا تجد على ابوابها انجليزياً او يهودياً الا نادراً ولكنك تجد عشرات او مئات من العرب يشتكون بعضهم على بعض و يترافعون و يتخاصمون

تمر بنادي ادبي او خطابي فتراه يعج باليهود في حين انك تكاد لا تجد نادياً للعرب في اية مدينة زرتها الا ما ندر كل هذا لاننا لا نقرأ ولا نريد ان نقرأ واذا قرأنا نطرب لقراءة الشتائم او الفكاهات ونعرض عن قراءة المفيد النافع

من يشعرون بالخطر على المصالح العمومية مطالبون بارشاد الناس الى وجوب القراءة وافهامهم انهم بشر و يجب ان يعرفوا ما يدور حولهم من خير ليحبذوه او شر ليدفعوه و يجب ان يسترشدوا ليعرفوا كيف يصونون مصالحهم و يدافعون عن كيانهم

نريد قراء يميزون بين الصالح والطالح والنافع والضار لنخدمهم

لو بقينا نصيح بالوطنيـة و بالمصالح العمومية من الان والى الابد وكان عدد قرائنا محصور وكانت الاكثرية لا تبالي فصيحاتنا تذهب سدى والسياسة تعمل عملها فينا بدون معارضة فواجب الوطنية وداعي المصالح الخاصة والمصالح العمومية يدعو كل عاقل ان يوقظ كل نائم و يرشد كل جاهل الى وجوب قراءة ما ينفع المصلحة العامة ·

« زواج »

يوم الاحد الفائت احتفل بزواج السيد مجيد صباغ من الانسة روز كريمة السيد عبد الله كيال فنهنئ العروسين ·

تركيا ومطامع ايطاليا
في شرق البحر الابيض

لندن في ٧ يناير - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة « الديلي هرالد » فصلا لمكاتبها السياسي قال فيه ان تركيا تنظر بعين القلق الشديد الى ما عسى ان ينتج من الاتفاق الجديد بين ايطاليا واليونان وما قد تسفر عنه المفاوضات الدائرة بين فرنسا وايطاليا ، وهذا بالرغم من التأكيدات القوية التي تنشرها صحف الفاشست · ولا ريب ان هذا القلق لا يخففه ما تقترحه حكومة روما وهو ان ايطاليا مستعدة للاعتراف بسيادة فرنسا في غرب البحر المتوسط اذا كانت فرنسا مستعدة للاعتراف بسيادة ايطاليا في شرق البحر المتوسط ومن المسلم به جدلا ان مسالة تحويل الانتداب في سوريا الى ايطاليا هي الان موضع البحث والدرس · ويعجب الاتراك من هذا الامر فلا يدرون هل هذا العمل سيكون بديلا عن الاناضول او هو مقدمة للاستيلاء عليه

فرنسا والانتداب في سورية

باريس في ٩ يناير - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة « افينير » مقالة مسهبة احتجت فيها على الاشاعات التي مفادها ان فرنسا قد تتنزل عن الانتداب في سورية لايطاليا واحتجت كذلك على ترك جهة في جهة دجلة لان تركها يؤدي الى وقوع قسم كبير من سورية في يد انكلترا ثم قالت بلهجة قوية ان فرنسا لا بد لها من انفاذ مهمة الانتداب في سورية

مشكلة الحدود
بين نجد والعراق

لندن في ٧ يناير - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة « المنشستر جارديان » فصلا افتتاحيا قالت فيه ان من المستحسن ان نترك مسألة الحملة التاديبية لابن السعود بقدر المستطاع لان المغيرين هم من رجاله الثائرين الذين له ان يفرض عليهم ما شاء من عقوبة وهو يقبل ان يتحمل تبعة ضبطهم وقمع اضطراباتهم · نعم تجب حماية الحدود ولكن يجدر بجيش العراق ان يحتفظ بخطة الدفاع التي وضع لها لان تدخل العراق في شئون بلاد العرب، ولو للدفاع عن النفس ، من شأنه ان يشعل النار في صدور الوهابيين ويجدد روح العداء القديم بين الملك ابن السعود والاسرة الهاشمية وتكون هذه الحملة للحرب لا للسلم

اقطاب البلاشفة بالامس

برلين في ٩ يناير - لمراسل الاهرام الخاص - تدل الانباء الاخيرة الواردة من روسيا على ان تروتزكي وزينوفيف وكامنف اضطروا بعد ان طردوا من مناصبهم الى ان يقبلوا العمل في مصنع من مصانع المعادن في مدينة لنينغراد

— داخلية روسيا —
نفي زعماء المعارضة الى سيبيريا

برلين في ١٠ يناير - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة (برلينرتا جبلاط) تلغرافاً من موسكو مفاده ان حكومة السوفيات اصدرت امرها بنفي ثلاثين زعيماً من زعماء المعارضة الى سيبيريا وبينهم الزعماء المشهورون تروتسكي ورادك وراكوفسكي وكامنيف وزينوفييف واما راكوفسكي فقد ارسل الى ولاية فياتكا التي تبعد نحو خمسمئة كيلو متر عن السكة الحديدية · وقد نفي ايضاً اثنان من السفراء وكثيرون من رجال الصحافة وهم من الذين خدموا روسيا من قبل خدمات كبيرة وقد قالت جريدة (برلينرتا جبلاط) ان هذه الاخبار تدل على تقدم الحالة السياسية الداخلية في روسيا الان

الانتخابات في انجلترا
وتاثيرها في مصير الامبراطورية

لندن في ١٠ يناير - اعرب اللورد جوسهندن في خطبة القاها في (ماركيت هربروغ) عن اول رأي ابدته الحكومة بشان موعد الانتخابات المقبلة · فقد قال ان الانتخابات العامة لا يمكن ان تؤجل الى اكثر من سنة ابتداء من هذا التاريخ وانه لا بالغ اذا قال ان مصير الامبراطورية يتوقف على نتيجتها

الفيضان والعواصف في انكلترا

لندن في ٨ يناير - لمراسل الاهرام الخاص - يقول المؤرخون ان فيضان نهر التاميز لم يبلغ ما بلغه امس الا منذ سبعة قرون تقريباً ، اي في سنة ١٢٣٥ · وقد ظهر المدامس على طول شاطئ انكلترا الشرقي بحالة لم يسبق لها مثيل فاكتسحت المياه الاكواخ التي كان يلجأ اليها المصطافون وحملتها الى البحر وقدحدثت اضرار بليغة من جراء الفيضان والعواصف وهلك كثيرون

« تتمة انباء بلاد العرب المنشورة في الصفحة ٥ »

موقف مصر السياسي

من البديهي بعد وفاة سعد وفقدان الوفد رئيسه صاحب الكلمة المسموعة والشخصية البارزة والنفوذ العظيم ليس فقط على اعضاء الوفد بل على الاحزاب الاخرى وعلى الرأي العام المصري ان يحدث بين حين وآخر خلافات وقتية بين اعضاء الوفد انفسهم وبينهم وبين الاحزاب المصرية المؤتلفة وسيتواصل وقوع هذه الخلافات على ما نظن الى ان ينقضي زمان كاف يصير فيه اعضاء الوفد واعضاء الاحزاب الاخرى قادرين على التفاهم حالاً بدون حاجة الى نفوذ سعد الذي كان كوحي لا يحتاج الى حجة او برهان لحل كل ما يشجر من خلاف

يمكن ان تكون وقعت عدة خلافات من هذا القبيل ولكن الذي ظهر منها للعيان خلافان اديا الى استقالة بعض الوزراء غير ان تلافيها وسحب الوزراء المستقيلين استقالاتهم يدل على ان الوفديين والمؤتلفين معهم يقدرون الموقف ولا يجهلون فائدة الاتفاق وضرورته لمصلحة مصر والمصريين وخصوصاً في الموقف الحاضر الذي تدور فيه المحادثات بين ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية واللورد لويد المعتمد البريطاني في مصر وبفضل هذا الاتفاق يقولون ان المحادثات بين ممثلي السياسة البريطانية والمصرية انتهت بوضع قواعد اساسية لمحالفة تعقد بين بريطانيا ومصر . وتعترف بعض الصحف البريطانية ان لعزيز باشا وزير مصر المفوض في لندرا والذي استقال حديثاً اليد الطولى في صبغ العلاقات بين مصر وبريطانيا بصبغة ودية وتهيئة الطريق لحلول ملك مصر ضيفاً مكرماً على ملك الانجليز بعد توتر العلاقات بسبب مقتل السردار

وعلى كل فبعد ان وصلت المحادثات الى ما وصلت اليه فستترك بريطانيا لحكومة مصر امر تعيين الوقت لاستئناف المفاوضة في امر المعاهدة وذلك ليكون ثروت باشا حراً في مفاوضاته مع الوفديين والحصول على موافقتهم لانهم الاكثرية في البرلمان وعليهم يتوقف اقرار ما يتم عليه الاتفاق او رفضه .

الموقف الاقتصادي

من جديد

نعود في بدء هذه السنة الى معالجة الموقف الاقتصادي من جديد فنقول لا يستقيم الموقف الاقتصادي الا اذا زاد الانتاج على الاستهلاك وبعبارة اخرى اذا زاد ما تصدره البلاد على ما تستورده اوتعادل الصادر والوارد على الاقل

اما اذا نقص الصادر الى ربع او خمس الوارد كما هو الحال في فلسطين فالبلاد تتدهور في منحدرات الافلاس مهما قيل خلاف ذلك

واذا رأيت باعة الحلويات والروائح والملابس والاجواخ والامتعة وادوات الزينة والترف يبيعون ويربحون على رغم نقص الانتاج عن الاستهلاك فقل ان هناك امة غافلة طائشة بطرانة ليس لها قادة ولا موازنة اقتصادية تنفق من ثروتها الثابتة بلا حساب من ثمن اراضيها واملاكها وانها على وشك الانقراض وانه سوف يرثها الصالحون من عباد الله لعمارة الاراضي

اما الامة التي تحتفظ بثروتها واملاكها وتكد وتكدح لتزيد انتاجها على ما تستهلك وبعبارة اخرى ان الامة التي يهتم كل فرد من ابنائها في زيادة دخله على نفقاته كما تهتم الامة في ان تصدر اكثر مما تستورد فهذه تحتفظ بحقها في الحياة ويكون في وسعها ان تحتفظ بوطنها وحقوقها فيه وان تتمتع بالحياة الوطنية وتهنأ بها

والامة التي يكون اغلب افرادها لصوص يخترعون الطرق ويتفننون في سلب بعضهم بعضاً اما بالغش واما بالربا الفاحش واما بالطرق الاحتيالية وما شاكلها او خونة يبيعون اوطانهم وحقوق مواطنيهم بثمن بخس كما فعل يهوذا الاسخريوطي بسيده فهي غير جديرة بالحياة والموت والانقراض اولى لها فاولى اذا لم يقم فيها مصلحون يوقظونها الى الواجب ويغيرون ما بنفوس اهلها ويصلحون اخلاقها ويبدلون نظرياتها ويشددون عزائمها

هذه مقدمات اجمالية للحياة الاقتصادية التي هي اساس للحياة الاجتماعية والسياسية في الامم

حياة الامم الاقتصادية تتوقف على موارد ثلاثة ـ المعادن ـ الصناعة والزراعة اما نحن اهالي فلسطين فلا رجاء لنا باستغلال المعادن وان كثرت في البحر الميت ولا من الصناعة لانه يتعذر علينا ان نوجد صناعة نزاحم بها المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا . ولذلك ليس لنا مورد رئيسي سوى الزراعة

وقد وصل بنا الدرس والاختبار الى النتيجة التي عرضناها ونعرضها على الحكومة والرأي العام وهي انه يجب ان تنتج فلسطين

اولاً من البرتقال بما قيمته مليونين ونصف مليون جنيه

ثانياً من الزيت والصابون بما يساوي مليوني جنيه

ثالثاً من السمسم بما يساوي مليون جنيه

رابعاً من النخيل بما يساوي مليون جنيه

خامساً من سائر الحبوب والحيوانات بما يساوي مليون جنيه زيادة عما نستهلكه

والساحل من غزه الى الناقوره مزرعة للبرتقال من افضل مزارع الدنيا

وغور الاردن يجود فيه النخيل

اما الزيتون فلا نعتقد بوجود مزرعة له في الدنيا كلها مثل اراضي فلسطين الوعرية

اما سهولنا وسطوح جبالنا وسفوحها والاودية فهي افضل مزرعة للسمسم وللقمح وسائر الحبوب واراضي السبع وغزه تنتج اجود اجناس الشعير (يتبع)

الموقف السياسي

دور النساء

يظهر ان الموقف السياسي في العالم يتطور تطوراً سريعاً فقد جاءت الانباء معلنة ان الرأي العام في فرنسا يكاد يكون على اتفاق بوجوب اشراك النساء في الانتخابات النيابية المقبلة والتسليم لهن بجميع الحقوق السياسية وذلك لان فرنسا مدينة بانتصارها الى ما قدمه النساء فيها من الخدمات الجليلة وراء خطوط القتال في الحرب الكبرى

لو كان الاقرار بفضل النساء في الحرب هو الذي حدا بالفرنساويين الى التسليم لهن بحقوقهن لوجب ان يكن متمتعات بهذه الحقوق من سنة ١٩١٨ من بعد الهدنة لا بعد مرور عشر سنين عليها وخصوصاً لان دم الفرنساويين حار ولم يعرفوا بطول الاناة كالانجليز

ولكن الذي يخيل الينا ان حرب الاحزاب في الانتخابات الفرنساوية المقبلة ستكون حامية الوطيس . وان المطالبات من النساء بحقوقهن في فرنسا شعرن بحرج الموقف ورغبن في ان يستفدن من الفرصة السانحة فاستجمعن قواهن وشددن في المطالبة بحقوقهن فاسمعن اصواتهن عالية واول من سمعها على ما نعتقد الحزب الضعيف فاراد ان يتقوى بالنساء ويستفيد من تأييدهن له وعطفهن عليه فاعلن انه سيتقدم الى ناخبيه ببرنامج يعترف فيه للنساء بحقوقهن في الاشتراك في الانتخابات وسائر الحقوق السياسية

ولما شعرت الاحزاب بذلك وخافت من تفوق هذا الحزب عليها بتأييد النساء له حذت حذوه ويدلك على صحة هذه النظرية ان مسألة مساواة المرأة للرجل في الحقوق لما طرحت على البرلمان الفرنساوي ايدت الاكثرية الساحقة من جميع الاحزاب البرلمانية المرأة في حين ان مجلس الشيوخ الفرنساوي واعضاؤه غير معرضين لخطر الانتخاب كالنواب لا يزال يؤجل النظر في هذه القضية والبت فيها

— ماذا نتعلم من هذا —

نتعلم من هذا ان ثبات النساء على المطالبة بحقوقهن وترقبهن الفرصة — فرصة الحركة الانتخابية ليستفدن منها ونلن حقوقهن كاملة . اما القول ان الاحزاب الفرنساوية قدرت للنساء خدماتهن في الحرب فارادت ان تكافئهن عليها بمنحهن حقوقهن فهو غير صحيح لان الحق يؤخذ ولا يعطى وليس في تاريخ الاحزاب وزعماء الحكومات ايضاً ما يدل على انها كافأت الفضيلة عن طيب خاطر فهي تكافئها على الغالب مرغمة ولكنها كثيراً ما تكافئ مختارة المنافقين الذين يجعلون انفسهم صنائع لها .

نتعلم من هذا ايضاً ان النساء في فرنسا وبريطانيا بثباتهن على المطالبة بحقوقهن وباخلاصهن لمبادئهن بلغن غايتهن . اما نحن معاشر العرب فقد كان نصيبنا من جميع مطالبنا ومساعينا الفشل تلو الفشل . اذاً فنساؤهم امضى عزائماً من رجالنا الذين يدعون الكبر والزعامة والوجاهة فلنبحث لنا عن زعماء وخطط نبلغ بهم وبها امانينا ونمحو عن انفسنا العار الذي لصق بنا من انقيادنا الاعمى

جاء في مقال للاهرام ان النساء في الولايات المتحدة وكندا واوستراليا نلن حق الانتخاب وانهن حصلن في ١٧ دولة من ٢٨ دولة في اوربا على جميع حقوقهن السياسية

النساء كن مهضومات الحقوق اكثر منا العرب فالفوز بنيلها في جميع هذه الممالك بدون حرب يدل ان قوة ساسة الغرب غير قاهرة وانه في مقدور النساء غلبها فهل لرجالنا ان يتشبهوا بنسائهم ؟ !

قالت الاهرام ان برلمان مقاطعة « وايومنج » احدى مقاطعات الولايات المتحدة الاميركية اصدر القرار التالي :

« ان اشتراك المرأة في الانتخابات عندنا كان العامل الاكبر في انقاص الجرائم وتحسين الآداب وحسن ادارة الحكومة وسير البلاد في طريق الحضارة والنظام واننا نذكر بكل فخر ان حكومة «وايومنج» رأت بعد منح النساء حقوقهن السياسية ان سجونها اقفرت او كادت وان الجرائم غير معروفة فيها (الا التي يقترفها الاجانب) وانه ليس بين سكانها من تضطره الفاقة او البطالة الى التسول او الالتجاء الى الجمعيات الخيرية فلذلك واستناداً على هذه التجربة الخطيرة في تاريخ الاجتماع نوصي جميع البلدان المتمدنة بمنح النساء حق الانتخاب في اقرب آن »

— النتيجة —

ان هذا القرار بما فيه من الصراحة عن نقص الجرائم وفراغ السجون وتحسين الاخلاق وتحسين حالة المعوزين حتى انه لم يبق منهم من تضطره الفاقة الى التسول يدل على فضل النساء على الرجال وفساد ادارة هؤلاء التي سببت الاجرام واوجدت الفقر والفاقة وجعلت القوي يأكل الضعيف وافسدت الاخلاق فاذا اضفنا الى هذه ما يحرزه النساء من الفوز السريع بحقوقهن في اوربا نستنتج انه سيكون للنساء في القرن العشرين شأن عظيم في ادارة شؤون الممالك وسياسة العالم ونتوقع انهن سيعملن على ازالة اسباب الحروب لابطالها ووضع نظم تكفل سيادة السلام وتمنع الظلم عن الضعفاء . ونقول لزعمائنا ووجهائنا اعملوا لاغراضكم وسخروا الامة وضعوا الاغلال في اعناقها وقدموها عبيداً للمستعمرين من اجل كراسي ومنافع تنالونها فالنصر والانصاف سيأتي الشرق عن طريق نساء الغرب فهن على ما يظهر اعلى منكم هماً واصدق عزائماً وانبل مقاصد واقرب الى العدل من ساسة الغرب وزعمائه الحاليين

صحيفة النساء

حركة السفور وواجب طالباته

جاءني كتاب من صديقة في بيت المقدس تذكر لي فيه الشيء الكثير عن حالة الاوانس والسيدات وشديد رغبتهن في السفور وهي تقول ان روح الثورة على الحجاب تبدو في احاديثهن وانه لولا احترام ارادة ابائهن لما ابقين على الحجاب ساعة

لا غرابة في هذا فان روح الثورة على الحجاب قد انتشرت في اكثرية الاقطار الشرقية كتركيا ومصر والافغان وسوريا ولكن ترى هل يكفي السفور وحده لتغيير حالة المرأة ويكفل رفع منزلتها ويساويها بالرجل ؟ وهل بالسفور وحده بلغت المرأة التركية ما بلغته من تقدم ورقي ورفعة مقام ؟ كلا . لان السفور عرض والاصول هي العلم والاخلاق ومحبة الوطن

انا لم اكن يوماً من انصار الحجاب بل كنت ولا ازال اعتقد ان الحجاب حجر عثرة في سبيل تقدم المرأة الشرقية ولكنني اتمنى ان يكون السفور نتيجة اخلاقية وعملية تدفع المرأة الى مباراة الرجل ان لم اقل الى مزاحمته في الاعمال النافعة المفيدة للعائلة والوطن فيعتز حينئذ جانبنا ويحترمنا الرجال فيخجلون من التحكم فينا والتشديد علينا ومن حبسنا وراء حجاب لا ان يكون وسيلة للتمتع بحرية الجلوس على مقاعد دور السينما والملاهي والظهور في الحفلات بالازياء والمودات المختلفة . وارجو اجتناب كل سفور يؤدي الى اقتباس بعض العادات الضارة بآدابنا كالرقص والقمار وما شابهها من الامراض الاجتماعية التي تفشت بين ظهرانينا

جاء في مقالة للاهرام ان المرأة نالت حقوقها السياسية والاجتماعية في ١٧ دولة من ٢٨ دولة اوربية وهذا نجاح باهر لم تكن المرأة لتحلم به من مضي ٥٠ سنة واعتقد ان النساء لم ينلن ما نلنه من حقوق الا بفضل انصبابهن على العلوم واجتهادهن في توسيع المدارك ودخولهن في معترك الاعمال وثباتهن فيه وصبرهن على الاضطهادات والمقاومات التي لاقينها من الرجال فاذا كان اوانسنا ونساؤنا النزاعات الى السفور يجدن في انفسهن رغبة في ولوج حياة كحياة هؤلاء النسوة اللواتي خدمن بلادهن ونفعنها منافع جمة فلينزعن الحجاب منذ اليوم غير هيابات ولا وجلات والا فليقنعن بما هن فيه من جمود في الحياة هو صورة من صور الموت

لا تنهض امة الا بنهضة ناشئتها ولا تنهض الناشئة ما بقيت المرأة عندنا جاهلة ما تفرضه عليها العائلة والوطنية من واجبات كتربية الاولاد والاهتمام بتقويم اخلاقهم وزرع بذور المبادئ العالية في نفوسهم الرطبة وتعويدهم على القيام بالواجب والاعتماد على النفس في جميع ادوار الحياة والاهتمام بكل ما يحسن حالة المرأة اجتماعياً .

جدير بسيداتنا المتنورات واوانسنا النشيطات ان يفكرن ولو قليلاً بحالة الامة وما وصلت اليه من شقاء بفضل جمودهن وعدم معرفتهن واجباتهن . لقد حان الوقت ليعرفن انهن ما خلقن ليكن اصنام تبرج وزينة بغية ارضاء الرجل فقط بل انهن خلقن ليكن اعضاء عاملات في هيئة بلادهن الاجتماعية يتألمن لآلامها ويعملن على ترقيتها

اجتازت فلسطين دوراً صعباً من جراء خلافات وجهائها فهل فكر سيداتنا واوانسنا المتنورات بالواجب الذي عليهن ازاء هذه الحالة واجب التوسط بين الفريقين لازالة ما في النفوس من سخائم ؟! او اغتنام فرصة اشتغال الرجال بانقسامهم وتأليف كتلة نسائية تقوم بخدمة مصالح الوطن والدفاع عن حقوق اهله فينبه عملهن هذا الرجال الى واجباتهم

والى ضرورة الرجوع للقيام بها

اعتقد ان واجب الاوانس والسيدات كان يقضي عليهن بردع ازواجهن وابائهن واخوانهن عن المصير في الطرق التي ادت لهدم بنيان الوطنية بدلا من ان يشتركن معهم في الهدم فزدن في طين الخلاف بلة

للمرأة تأثير كبير على الرجل اذا احسنت التصرف وفي وسعها اذا كانت حكيمة ان ترده الى طريق الحق والصواب اذا شذ عنها

فيا سيدات واوانس العرب في فلسطين قبل التفكير في السفور او معه فكرن في واجباتكن حيال الانقسام الذي يمزق وحدة قومكن - حيال الازمة الاقتصادية التي تكاد تقضي علينا . فكرن مع التفكير بنزع الحجاب في حرمان الاطفال من التربية البيتية والعناية بصحتهم

تعمل المرأة في اوربا لمنع الحروب أفلا يمكننا نحن ان نعمل لازالة الخلاف من بين نفر من الزعماء تذهب المصالح الوطنية ضحية له ؟ !

سمعت مرة ان سيدة في حيفا بدأت تتوسط في ازالة الخلاف ولم اعد اسمع اذا كانت قد تابعت عملها ام لا فحبذا لو اعادت الكرة واستعانت بنصيرات لها وخدمت بعملها الوطن ورفعت منزلة المرأة الفلسطينية

اختم مكررة القول اني لست من انصار الحجاب ولكنني من اللواتي يتمنين ان يكون في وسع كل فتاة او امرأة راغبة في السفور ان تقتدي بالشاعر القائل :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني

وتقول انا التي لا تخجل من كشف جبينها ومباراة العاملين في خدمة الوطن وتجهيزه بالرجال .

حفيدة البهاء : ساذج نصار

—✻ البوليس واللصوص ✻—

اذا كان رجال البوليس لا يسعهم مطاردة اللصوص ليلا للقبض عليهم فلا اقل من ان يكلفوهم الى ترك وصولات بما يسلبونه وان يستصدروا ارادة باستثنائهم من ورق التمغة

قيم كشف العيوب

—✻ والتحليل والانتقاد النسبية ✻—

يقول المستر فورد ان سلم النجاح يتألف من درجات اربع وهي (١) كشف او ايجاد العيوب (٢) التحليل (٣) الانتقاد (٤) التكوين

السبب في نجاة المجتمع الانساني من الاضمحلال هو كونه في تطور دائم مستمر وغير جامد . ومن يتأمل يتبين ان ما يتذمر منه الناس اليوم كانوا فيما مضى ينظرون اليه كآية من آيات التقدم والتحسين . كل ما هو في نظرنا الان غير مرغوب فيه مر عليه زمان كانت الرغبة فيه في معظمها وكان يعتبر تقدماً على ما سبقه بل فوزاً مبينا . نتذمر اليوم من احوال كان الملوك في عهد اسلافنا يعجزون عن الحصول عليها . ليس القصد من هذا البيان حمل الناس على الرضى او القناعة ولكن الغرض منه الاطلاع على الصور التي يتمثل فيها عدم رضى الناس . عمل العقل الذي يرافق عدم القناعة الاجتماعية او اي عدم رضى هو بشير التقدم ويمكن حصره تحت العنوانات الثلاثة : ايجاد او كشف الخطأ . التحليل والانتقاد .

كشف او ايجاد الخطأ هو رد الفعل الاساسي للشعور بسوء الحال . وقد يكون شعوراً خالياً من التعبير كبكاء الاطفال او ناشئاً عن شعور قوم بصعوبة الحصول على اسباب نعيمهم او شكوى شعب متنعم شعر بحاجة الى التخشن . ومهما كان الحال فهو رد الفعل الاول غير المهذب الحاصل من ضغط الاحوال . ويمكن اعتباره كعرض من اعراض المرض لا كتشخيص له

ومن الغريب ان ترى عدداً كبيراً من ذوي الالباب يرغبون في البقاء ضمن دائرة ايجاد او كشف الخطأ وذلك لان الخروج منها الى منطقة التحليل يحتاج الى جهود . الكسل العقلي مرض يحمل العقل على ان يتوكأ على اي نقص موافق يمكن استخدامه كمعذرة بدلا من برهان .

الاكتفاء باكتشاف العيب والتحدث به لا يكتشف شيئاً ولا يحلل شيئاً ولا يصلح شيئاً . وهو حركة عواطف مجردة عن المحاكات العقلية او بكاء لا اعتماد على النفس فيه يقوي مزية الجبن

عادة البحث عمن يقع عليه اللوم هي اصل لعادة التفتيش عمن يساعدنا بدلا من ان نهتم بانفسنا وبتقليع شوكنا بايدينا وكلا العادتين منشأوها الضعف والميل البشري العام لمن يعمل لنا والاستسلام للزعماء المنافقين الذين يعدون بابلاغ الغاية

نحتاج الى التحليل اكثر من حاجتنا الى ايجاد العيوب فبالتحليل نواجه الاحوال وليس فقط محدثيها الذين نطالبهم بالتكوين . و ندينهم لانهم فعلوا هذا ولم يفعلوا ذاك . التحليل هو الذي يمهد طريق الانتقاد ومن مصائبنا العقلية اننا صرنا نعتبر الانتقاد وايجاد العيوب واحداً في حين ان الانتقاد لا علاقة له بالنقائص ولا بالكمالات وانما علاقته بقيم الاشياء . لدى تحليل اي موقف كان توضع اسسه مجردة كما نشخص اعراض المرض وكما يوقف على تاريخ المريض او كما تفكك الآلة ليصلح ما فيها من خلل .

في الانتقاد يبنى الحكم على الحقائق المختلفة التي انتجها التحليل . والحقائق الناجمة عن عدم الملائمة او الاسراف او الظلم يحكم عليها كما هي . وكذلك يحكم على الحقائق الصالحة والناجمة عن الكفاءة والخدمة العامة والعمل لسعادة المجموع . النقاد يميز بين الصالح والرديء وبين الحكيم ومحب الذات وبين الدائم والوقتي .

شتان بين العمل لسعادة الاجتماع وبين العمل لفوز فئة في الانتخاب او لاثبات نظرية حزب في قانون او لفوز خطة على اخرى . الانتقاد الصحيح الذي يعني الانصاف والاستقلال العقلي يتطلب القضاء على كل ما يولد المزايا التي تضر البشرية وتمنع التقدم الاجتماعي

المحلل ليس له شهرة واسعة لانه يحلل دخائل الامور وبما ان كلا المتخاصمين لا يملك كل الخير او كل الشر فالتحليل طبعاً يعرض خطيئات الفريقين . والنقاد الحقيقي اقل شهرة من المحلل لانه يحكم بالطريقة نفسها على ما عند الفريقين من خير او شر

ومع ذلك فبواسطة هذين العاملين عامل التحليل وعامل الانتقاد المدفوعين على الغالب بعامل تذمر كشافي الخطيئات الدائم تتهيأ لنا المادة التي نسير بها دفة سفينتنا الاقتصادية في طريق العدل .

ينقسم العالم الى ملايين من كشافي العيوب ومئات من المحللين وعشرات من المنتقدين . وهذا المعدل يجب ان نعنى باصلاحه لنزيد عدد موجدي الحقائق وموجدي القيم وننقص كشافي العيوب

« تابع نقد القانون المنشور في الصفحة الاولى »

لاي جرم وهو لم يجرم ثم ماذا عساها تقول في اسباب الحكم فان قالت انه سارق وجب عليها معاقبته عقوبة السارق وان قالت انه لم تثبت عليه السرقة وجب عليها ان تخلي سبيله بلا سجن قليل او كثير ·

لا اعلم لماذا لم تخطر هذه الخواطر لهذا المشرع المحترم · ثم تقول المادة (الا اذا اقنع المحكمة باحرازه تلك الاموال من طريق مشروعة) · فما هي تلك الطريق المشروعة وهل يريد بها المشروعة قانوناً ام المشروعة اخلاقاً ، فلو ان رجلاً احرز مالاً من طريق غير شريفة مخجلة وجاء الى المحكمة ثم اخطر فاقر لها بتلك الطريقة فهل تعتبرها المحكمة غير مشروعة فتحكمه ام تعتبرها مشروعة فتسجل عليها موافقته على ما صنع ؟ قبل ان اغادر البحث في هذا الفصل من الاشتراك احب ايضاً ان اشير الى مجموع الفقرتين الثانية والرابعة من المادة السادسة من هذا القانون · تقول الفقرة الثانية (ان من احرز اموالا مسروقة مهما كان نوعها — اي خسيسة او ذات قيمة — او اخذ على نفسه حيازتها والاشراف عليها يعد شريكاً) وتقول الفقرة الرابعة من هذه المادة — ان من عد مجرماً بمقتضى الفقرة الثانية يحبس الى عشرة سنين — · فلو فرضنا ان رجلا سرق اخس الاشياء وازهدها فهو لا يجازى طبعاً باكثر من شهر · فلو ان هذا اللص الحقير وضع تلك الاشياء عند شخص آخر فهذا الشخص يجازى الى عشر سنين ؟ أعدل هذا ومنطق ؟

ومثال آخر لو ان رجلا اقترف جرم السرقة المنصوص عليها في المادة ـ ٢٢٦ ـ من قانون الجزاء فهذا السارق بمقتضى تلك المادة يحبس من شهر الى سنة · فلو ان الاشياء التي سرقها وضعها عند شخص آخر لوجب ان يعاقب ذلك الشخص بمقتضى الفقرة الرابعة من المادة السادسة من قانونكم هذا بالسجن الى عشر سنين · وهنا تظهر الدهشة والغرابة بين القانونين فهذه الفقرة الرابعة من المادة السادسة تجعل اقصى عقوبة هذا الشريك عشر سنين في حين ان الفاعل الاصلي لهذا الجرم اقصى عقوبته في المادة ـ ٢٢٦ ـ من قانون الجزاء هي سنة واحدة على انه بمقتضى قانون صلاحية حكام الصلح فالفاعل الاصلي بالمثال الذي ذكرناه يحاكم في محكمة الصلح اما الشريك في المثال نفسه وبموجب قانونكم فيحاكم في محكمة الجنايات — اي المركزية — هذا اذا صرفنا النظر عن القسوة الظاهرة في تسوية الجرائم بعضها ببعض فالفقرة الثانية من المادة انما ذكرت عبارات (مهما كان نوعها) اي نوع الاموال المسروقة لكي تسوي المسروقات بعضها ببعض ولتزيل الفرق بين سرقة الخسيس التي اوجب لها القانون تنزيلا في العقوبة وبين سرقة النفيس · ومن يقول ان متسولا بسيطاً مدت به الحاجة لان يسرق لحافاً او وسادة من غير قصد جنائي راسخ في نفسه وملكة شهيرة منطبعة في دماغه ـ من يقول ان هذا البائس الذي كان يمكن تهذيب نفسه بعقوبة بسيطة لا بعقوبة قاسية تلحقه بكبار المجرمين وتؤيسه من العدل · من يقول ان مثل هذا المسكين كمثل من يقدمون على سرقة المصارف واقتراف افظع اجرام السرقات · ان موضع الضعف والخطأ التشريعي في هذه الفقرات بيّن كغيره في سابقاتها ·

الفصل الثاني

في الشروع والمحاولة وما اليه

كان حظ قانونكم في هذا الفصل من الغرابة والدهشة لكل من تلاحظ بفن التشريع ليس اقل من حظه في الفصل السابق · اسمحوا لي ان الخص بعض مقدمات فقهية في الشروع

اولا — ان الفقه الجنائي يقسم الشروع الى قسمين ناقص وتام · وقد اختلفت عبارات القوانين والفقهاء ولكن الذي عليه المعول منها على ان عقوبة الشروعين متفاوتة · تأخذ مثلا لذلك القانون التلياني · نصت المادة ـ ٦١ ـ منه على ان عقوبة الشروع الناقص اذا كانت اصل العقوبة (الارجستولو) اي السجن المؤبد تكون بالسجن عشر سنين واذا كان اصل العقوبة غير ذلك سقط من الاصل من الثلث الى النصف ونصت المادة ـ ٦٢ ـ على ان عقوبة الشارع اذا كان اصل العقوبة السجن المؤبد هي عشرون سنة وفيما عدا ذلك تجزأ العقوبة اذاً فالفرق بينهما واضح ·

ما هي مادة الشروع ، الشروع هو البدء ولكن في الفقه · ان الشروع الناقص هو اعداد معدات الجرم والبدء في مقدماته على شرط ان يوقف المجرم · اما الشروع التام فهو اتمام العمل مع الخيبة في النتيجة ، مثلا رجل اراد القتل فاشهر السلاح وحاول ان يطلق العيار فجاء رجل واوقفه فهذا شروع ناقص لانه حضر وبدأ واوقف · اما لو اطلق الرصاص وخابت ضربته فهو شروع تام اتم العمل وخاب ولذلك عاقبت القوانين كل شروع بحسبه · اما قانونكم فلم يفكر في شيء من هذا وقال لنا من شرع او حاول الخ · · ·

(يتبع)

كيف تكون صاحب ملايين

بقلم روكفلر المثري الامريكي

المستر ج · ر · روكفلر الامريكي مشهور بانه من اثرى رجال العالم ويتخصص تاريخ حياته العملية في انه بدأ هذه الحياة بصفة كاتب ثم صار من اصحاب الملايين بسرعة مدهشة وقد وهب اخيراً مبلغ ١٣٦،٠٠٠،٠٠٠ من الجنيهات الانجليزية لتعضيد التعليم ونشره وقد وهب كذلك ٢٥،٠٠٠،٠٠٠ جنيهاً للابحاث الطبية والعلمية المامة وهو يبلغ الآن الثامنة والثمانين

وقد نقلت مؤخراً جريدة الاتحاد المصرية مقالا له عن جريدة انجليزية وهو يشتمل على كثير من المعلومات والارشادات الجديرة بان يطلع عليها الطامحون الى بلوغ اعلا مكانة مالية في بلادهم نقتطف منه لفائدة قرائنا ما يلي :

« في المدة الماضية من حياتي سألني كثيرون من الجنس الخشن واللطيف ان ابين لهم ما خفي عليهم من الوسائل التي يستطاع بها الاثراء فيمكنني ان اقول لهم الان ان الوسائل التي يستطيع بها الانسان الظفر بمقدار عظيم من متاع هذه الدنيا ليست بالاسرار الخفية »

« عليك ان تنشيء لنفسك اساساً مالياً صغيراً تقيم عليه بناء مستقبلك اي اساس مكون من المال يمكنك من ان تعمد الى استخدام وقتك ومن ان تنتهز الفرص عند اول سنوحها »

« واذا كنت تريد ان يكون لك حساب في البنك يبلغ مقداره سبعة ارقام اي مليون فعليك قبل كل شيء ان تربح وتقتصد مبلغ مئة جنيه او اكثر اذ يتحتم عليك ان تحرز مالا لكي تتمكن من ربح المال مهما كان صغيراً المبلغ الذي تحرزه · واني انصح اليك بان تحرز مئة من الجنيهات لتجعله اساساً للقصر الذي ستجمع فيه الملايين لان هذا المبلغ مفيد اذ يمكنك من الانتفاع بالفرص التي قد تسنح

وبعد ان تدخر هذا المبلغ ينبغي عليك ان تتصيد الفرص وان لا تخشى

من المضاربة ولكن يجب عليك ان لا تكون احمقا وان تكثر من المخاطرة بمالك ان اردت ان تجمع ثروة طائلة .

ولست انصح الانسان ان يندفع الى المضاربة اندفاع الهرة المتوحشة ولكن يجب على الرجل الذي يريد ان يحرز مليونا ان يكون دائماً مترقباً سنوح الفرص الذهبية . وتوجد سوى المضاربات وسيلة لاحراز الثروة وهذه الوسيلة هي حسن البصر بمستقبل الاحوال والاسواق التجارية فالرجل العاقل الذي يتأكد ان بعض اللوازم المنزلية غير الموجودة في السوق صار مطلوبا فيعمد بغاية السرعة الى تسجيل هذه البضاعة باسمه و يعرضها في السوق يكون سائراً في السبيل الذي يمكنه من ان يكون صاحب ملايين

ولست انكر ان للحظ تأثيراً كبيراً لاحراز الثروة العظيمة لا سيما اذا كان الانسان الذي يتطلب هذه الثروة بدأ من اول الطريق الموصل اليها

والقاعدة الاولى الواجب مراعاتها هي الا انفق مالا قط الا اذا كانت الضرورة تقضي عليك بالانفاق . ولست اقصد بهذا انه يجب على الانسان ان يكون بخيلا وانما اعني ان اقول لك لا تبذر المال القليل الموجود لديك وعليك ان تبقى حريصاً على مالك وانت تملك ١٠٠٠٠ جنيهاً كما كنت حريصاً حين لم يكن لديك الا مائة ولا تجازف في المضاربات وعليك فوق كل شيء الا تكون متسرعاً جداً في العمل لاحراز الثروة

والانسان يسمع كثيراً من الخطابات عن رجال صاروا في ليلة واحدة من اصحاب الملايين فلا تصدق الحكايات قط ولست اريد بهذا ان اقول انه لم يربح اموال جسيمة من زيت البترول ومن مشاريع تجارية خطرة فحسن الحظ اتى بهذا الربح وهو اقرب الى ان يكون من قبيل الاستثناء منه الى ان يكون قاعدة جارية

واذا نظرت الى سير حياة فريق من اغنى رجال اهل العالم ترى انهم تمكنوا من احراز اموالهم ليس بالتحمق والمغالات في المضاربات او بالاندفاع الى تنفيذ المشاريع اندفاع الهرة الثائرة الى فريستها . كلا انهم ما احرزوا ثروتهم الا بالجد في العمل وشدة حرصهم وعظم تجنبهم للاسراف وهذا هو ما يتحتم عليك ان تفعله ان اردت ان تكون من اصحاب الملايين

يجب عليك ان تضع التدابير وتختط الخطط ولكن ننصح اليك ان تجعل الغاية التي تريد تحقيقها افضل واسمى من مجرد احراز مليون من الجنيهات الانجليزية واني لاعجب منك ان رأيتك تقنع بهذا المليون بعد احرازه فاني على يقين من انك لا تقنع به وانك ستحدث نفسك ان كنت قضيت كل حياتك في جمع هذا المبلغ العظيم وتتساءل أهذا المبلغ جدير بان اقضي حياتي كلها في جمعه؟

كلا ان الحياة التي يقفها الانسان على العمل ليكون صاحب ملايين لهي حياة لا تستحق شيئاً يذكر ويجب تلطيف هذه الغاية العظيمة (غاية جمع الملايين) بان تجعلها غاية مقرونة بغايات اسمى . اذا فرض انك تمكنت من جمع مليون من الجنيهات فما هي الفائدة من جمع الملايين اذا لم تحسن استخدامها ؟ اني انصح جميع الذين يملكون الثروات الطائلة ان ينظروا فيما حولهم ليجدوا وسيلة تمكنهم من ان يحسنوا استخدام اموالهم

ايوجد اقبح واشنع من رجل لديه من المال اكثر مما يستطيع انفاقه ومع هذا فهو يبقيه في المصرف يتراكم و يتكدس على مرور الزمان دون ان يستخدمه لاصلاح احوال النوع الانساني؟

ان المال اما ان يكون نقمة ولعنة واما نعمة و بركة من الله . والمال الكثير جداً خطر على صاحبه والقليل جداً منه يؤدي الى التعاسة والضنك من الوجهتين الادبية والطبيعية

كن من اصحاب الملايين ان استطعت الى ذلك سبيلاً ولكن عليك اذا احرزتها ان تتحقق انه يوجد خارج ابوابك افراد يموتون جوعاً و يكابدون الالام والاسقام ولا تتغاضى عمن ينظرون الى ما يتساقط من الفتات عن مائدتك ولا تنس ذوي الجماجم واصحاب العقول

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيه مصري
« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل - حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار